

## ٦) شرح العقيدة الطحاوية - ضمن الدورة التأصيلية (المستوى الرابع)

### الرابع) - المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس السادس من مجالس قراءتنا وتعليقنا على رسالة متن العقيدة الطحاوية - [00:00:00](#)

ضمن الدورة التأصيلية العلمية الاولى في العقيدة ونحن في مغرب السبت ليلة السابع من شوال خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على ما ذكره المصنف رحمة الله فيما يتعلق - [00:00:17](#)

المعراج وبعض مسائل يوم القيمة فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى والمعراج حق. وقد اسرى بالنبي - [00:00:42](#)

صلى الله عليه وسلم عرج بشخصه في اليقظة الى السماء. ثم الى حيث شاء الله من العلا واكرمه والله بما شاء واوحى اليه ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. فصلى الله عليه وسلم في الآخرة - [00:01:05](#)

والاولى والوحوض الذي اكرمه الله تعالى به غياثاً لامته حق. والشفاعة التي ادخلها لهم حق كما روی في الاخبار والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذراته حق. وقد علم الله تعالى فيما لم ينزل عدد - [00:01:25](#)

عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة. فلا يزيد في ذلك العدد ولا ينقص وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه. وكل ميسر لمن خلق له. والاعمال - [00:01:47](#)

سن المصنف بعد ذكره لما يتعلق بالرؤبة بمسألة المعراج المناسبة في ذكر المعراج بعد قضايا وسائل الرؤبة ليبين انه سبحانه وتعالى في العلو ولذلك عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام الى السماوات العليا حتى سمع كلام رب - [00:02:08](#)

تبarak وتعالى بدنبي واسطة جبريل عليه السلام والاعتقاد الواجب في الاسراء والمعراج هو ما ذكره المصنف قوله والمعراج حق ولم يذكر الاسراء لأن الاسراء لم يقع فيه نزاع بين اهل الملة - [00:02:38](#)

ولذلك ذكر مسألة المعراج مباشرة فقد انكرت المعتزلة المعراج وانكروا ان يكون ذلك حقيقة وزعموا انه انما كان منامي وقد وجد هذا الخلاف في مسألة المعراج هل هو بروح النبي عليه الصلاة والسلام وبدنه - [00:03:00](#)

او روحه او منامي قد وجد الخلاف بين السلف والذي استقر عليه الاجماع ان المعراج انما كان بروح النبي صلى الله عليه وسلم وبدنه كون النبي عليه الصلاة والسلام اسرى به - [00:03:33](#)

في ليلة في ساعة من الليل من مكة الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى السماوات العليا في ساعة فذلك لأن الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء فلا يجري على افعاله سبحانه وتعالى احكام الزمان المخلوقة - [00:04:01](#)

ولا احكام الامكنة المصنوعة وهو الذي خلق الزمان وخلق المكان الا ترى ان اهل الجنة وهم في الجنة وفي النعيم المقيم يبقون ابداً الى ما لا نهاية وهم في عمر واحد لا يشبون - [00:04:29](#)

لا يшибون البتة يبقون كما هم لأن الله جل وعلا قادر على ان لا يجري احكام الزمان على من يشاء سبحانه وتعالى وقد جاء ذكر الاسراء في القرآن ولهذا لم يقع النزاع فيه - [00:04:55](#)

سبحان الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واما المعراج فلم يأت ذكره صريحاً وانما جاء ذكره ضمنياً

بلغظ عام ما دليله الضمني واللفظ العام قوله تبارك وتعالى في سورة النجم - 00:05:17

ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده ما اوحى كون النبي عليه الصلاة والسلام عرج به الى السماوات العلا في ذلك من المصالح والحكم ان الله تبارك وتعالى - 00:05:44

يرى عباده قدرته من وجهه ويري نبيه صلى الله عليه وسلم اخوانه الانبياء ويريهم مكانته من وجهه اخر وليرفض الصلوات الخمس بدون واسطة لانها صلة بين العبد وربه اسقطت الواسطة - 00:06:13

ولكي يكرمه سبحانه وتعالى فلم يفعل النبي ما فعل به فهذه الحكم من المراج وقوله وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة هذه هي القضية العظيمة - 00:06:44

ان الاسراء والمعراج كان بشخصه في اليقظة لو كان مناما سؤال هل سينكر عليه قريش ابدا لان بالمنام اي انسان يمكن ان يذهب الى الشرق او الى الغرب فلما ضرب ضربوا كفا على كف - 00:07:07

وقالوا جن محمد جن حمدا حاشاه صلوات ربى وسلامه عليه انه اسرى به في ليلة الى بيت المقدس ورجع من ساعته علمنا انه اخبرهم انه ذهب يقظة اذ لو كان مناما ما انكروا - 00:07:30

ولهذا قال المصنف وعرج بشخصه في اليقظة ومعنى الشخص اي ذاته ولهذا جاء في الحديث لا احد اغیر من الله. في رواية لا شخص اغیر من الله. ما معنى لا شخص - 00:07:52

لا ذاته احسنت عرج بشخصه اي ذاته في اليقظة الى السماء جاء اليه جبريل ومعه ميكائيل وغيرهم من الملائكة وايقظوه من النوم ثم غسلوا قلبه ثم ارکبوه البراق وصاروا به الى - 00:08:14

بيت المقدس ومن هناك عرج به الى السماوات العلوى الى السماء السابعة الى سدرة المنتهى الى حيث سمع صريف القلام العرش ثم تقدم وبقي جبريل في مقامه فخاطبه الله تبارك وتعالى - 00:08:42

اوحي الى عبده ما اوحى ولماذا قلنا ان هذه الاية في سورة النجم دال دالة ظمنية وعامة وليس صريحة لانه جاء عن بعض السلف تفسير الدنو بدنوه جبريل منه وهو حق - 00:09:09

ثم دنا فتدلى اي جبريل كما قال ابن مسعود ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ان فاوحى اي جبريل الى عبده اي الى عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى - 00:09:34

واما عامة السلف فقالوا الاية في دنو النبي عليه الصلاة والسلام ولما ورد التفسيران من السلف قلنا ان الاية دالة على المراج ظمنا ومن حيث العموم لانها تحتمل المعنى واحتمال الاية للمعنيين للتعميم. فهذا حق وهذا حق - 00:09:55

قال ثم الى حيث شاء الله تعالى من العلا وهذا يؤكّد علو الله على المخلوقات اذ لو كان الله موازيا للمخلوقات لما يقال عرج به كما يقال اخذ به ذات اليمين او ذات الشمال - 00:10:26

او لو كانت المخلوقات فوق العلي الاعلى عيادة بالله ما كان هناك عروج لكان هناك تدرج الى اسفل تدرك الى الاسفل لكن لما قال ثم الى حيث شاء الله تعالى من العلا - 00:10:47

علمنا ان الله في العلو لهذا كان من اسماء الله العلي وهو الاعلى وال المسلمين يقولون في سجودهم سبحان ربى الاعلى ولا على اسم من اسماء من اسماء الذات العلية الدالة على صفة - 00:11:08

العلو الذاتي والقهري والمكاني قال واكرمه الله تعالى بما شاء قد ذكرنا بعض الاكرامات منها خاطبه بلا واسطة وهل رأى ربه او لم يرى فمن قال رأى عده من الاكرامات - 00:11:32

ومن قال رأى الحجاب من الاكرامات تقدم الى حيث لم يتقدم اليه جبريل فهذه من الاكرامات وفرض عليه الصلوات الخمس وهذه من الاكرامات ثم راه في تلك الليلة في عروجه - 00:11:53

خيرة الانبياء الى بهم ادم عليه السلام فرأى ابراهيم وراه موسى وهارون وراها عيسى ويحيى ورأى ادم عليه السلام ثم ان الله جمع له الانبياء في تلك الليلة في بيت المقدس - 00:12:18

فصلى بهم جميما كم عدد الانبياء جاء في الحديث انهم اربعة وعشرون ومئة الف نبي والرسل منهم اربعة عشر وثلاث مئة رسول  
فهؤلاء هم صلى بهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:49](#)

في بيت المقدس فنؤمن بهذا الجمع ونؤمن بهذه الصلاة فان قال لنا قال كيف جمع الله الانبياء في اجسادهم او بارواحهم  
واجسادهم نقول القاعدة المضطربة عندنا في الغيبيات نؤمن بما جاء من اللفظ والمعنى ولا نخوض في الكيف - [00:13:13](#)  
اذ لافائدة من الخوض في هذا المعنى. وش الفائدة صلى بهم بارواحهم صلى بهم باجسادهم صلى بهم بارواحهم واجسادهم ليس هذا  
هو الاقرامة الراكم انه صلى اماما بهم قال واوحي الى عبده - [00:13:44](#)

هذا الضمير في كلام المصنف او حاها عن الله عليه وسلم اي محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحي وتعلمون من اعظم ما اوحي  
طبعا في هذه الليلة كان هناك - [00:14:03](#)

كثيرة ووحي متتابع لكن اعظم الايحاءات واعظم الوحي امر الله له وفرض الله اياه وخطابه له بالصلوات الخمس ثم ذكر المصنف  
رحمه الله بعض المسائل المتعلقة باليوم الآخر فذكر الاعتقاد الواجب في الحوض عند اهل السنة والجماعة - [00:14:22](#)  
قال والحوظ الذي اكرمه الله تعالى به غياثا لامته حق الحوض هو مجمع الماء وقد جاء في وصف حوض النبي عليه الصلاة والسلام  
حديث كثيرة ونص الامام الدارقطني وغيره ان حديث الحوض متواترة - [00:14:56](#)

والله فيه الامام الدارقطني رسالة سماها احاديث الحوض ومن قرأ هذه الرسالة وجمع الاحاديث الواردة في هذا الباب ادرك ان حوض  
النبي عليه الصلاة والسلام مربع وقد ثبت انه قال ما بين حوض - [00:15:22](#)  
من كذا الى كذا ذكر من مكة الى بصرة من بلاد الشام ومرة قال من مكة الى عدن وهذا للتقرير وجاء في وصف ماء الحوض سقاني  
الله واياكم والديننا وذرياتنا وازواجانا ومشايخنا - [00:15:48](#)

اخواننا وتلامذتنا انه احل من العسل وابرد من الثلج وابيض من الثلج وانه من شرب منه شربة لم يظمأ بعده ابدا وهناك اناس  
يكرمهم النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه ويستقيهم بيده الشريفة - [00:16:12](#)  
صلوات ربی وسلمه عليه وهو واقف على منبره ومنبره عند حوضه ينادي امته وهذا الحوض الذي عليه عامة اهل السنة وهو من  
مسائل الاعتقاد انه غير الكوثر نهر في الجنة - [00:16:40](#)

اذا في نهر الكوثر في حوض الكوثر نار الكوثر في الجنة وحوض الكوثر مجمع ماء في ارض الجنة واختلف العلماء هل هو في ارض  
القيامة؟ او في القنطرة والاقرب انه في القنطرة - [00:17:11](#)

والله اعلم وليس هناك نص قاطع في هذه المسألة وهناك ميزابان يصبان فيه من نهر الكوثر وعدد كيزان هذا الحوض كعدد نجوم  
السماء كثيرة اكرمه الله تبارك وتعالى به غياثا لامته - [00:17:33](#)  
غياثا مصدر اي غوثا غوثا سيفوغرث غوثا وغياثا والمقصود ان هذا الحوض انما هو لاجل اطماء لاجل ذهاب الظماء من الامة حتى يروي الله  
امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:03](#)

حتى يروي الله جل وعلا به بهذا الماء المسلمين قوله حق يعني ثابت فان قال قائل ما وجه اكرام النبي عليه الصلاة والسلام بهذا  
الحوظ وقد ثبت ان لكل نبي حوضا - [00:18:31](#)

الجواب ان الراكم من وجهين الاول ان حوضه اكبر الحياط يوم القيمة والثاني ان حوضه من اكبر الحياط ورودا فهذا وجه الراكم  
لما يرى الناس ان الانبياء لهم حياط وان حياضهم - [00:18:56](#)

واردة لكن الواردين اما قليلين واما نادر لكن حوض النبي عليه الصلاة والسلام كثيرة الورود عظيمة الورود هذا وجه الراكم ولكن  
ينبغى للمسلم ان يخاف من المنع من الورود واسباب المنع من الورود ثلاثة - [00:19:25](#)  
عافانا الله واياكم منها اول سبب واعظمه الردة اعادنا الله واياكم من الحور بعد الكور وقد ثبت في الحديث الذي رواه الشيخان  
وغيرهم وغيرهما انه قال فاقول امتى اتدري انهم رجعوا القهقرة - [00:20:00](#)  
يعني ارتدوا وهذا ينطبق على مسيلمة واتباعه من اظهروا الاسلام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا الى الكفر بعد مماته

صلوات ربى وسلامه عليه والصنف الثاني الذين يحاضون - 00:20:30  
الذين يريدون الحوض ويشربون من الحوض هم والذين يريدون ان يشربوا من الحوض ويمعنونهم اهل البدع المغيرين لدين النبي عليه الصلاة والسلام برأيهم وعقولهم واهوائهم وعاداتهم ورواجاتهم وقد جاء في الحديث - 00:20:55  
اقول امتى اتي فيقال انك لا تدري انهم احدثوا بعدك احدثوا بعدك وفي بعض الروايات غيرها بعدك فاقول سحقا صنف الثالث الذين يمنعونهم الذين ماتوا على الكبار مصرى - 00:21:29  
فانهم يعتبرون من المحدثين من جهة انهم احدثوا ذنبا كبيرا ولهذا قال بعض العلماء ان من مات على الكبيرة يمنع من الحوض ويبيقى في الامور الأخرى تحت المشيئة هذه ثلاثة اصناف - 00:21:55  
عافانا الله واياكم منه ثم ورد المصنف رحمة الله ما يتعلق بالاعتقاد الواجب في الشفاعة والشفاعة مصدر شفع يشفع شفاعته وهذا المصدر عكس الوتر فالوتر فرض والشفاعة زوج اثنين واربعة وستة - 00:22:16  
وثمانية وهكذا وسمى دعاء المسلم لأخيه المسلم شفاعة وسمى تضرع المسلم لأخيه المسلم عند الله عز وجل شفاعة لأن المسلم يدعو الله وهذا يدعوه الله له فصار الدعاء الفردي دعاء شفيعيا - 00:22:50  
فهذا وجه تسميته بالشفاعة وشفع فلان لنا فلان يعني ظم صوته إلى صوته فصار اثنان في الطلب ومعلوم ان الشفاعة لا تكون الا بثلاثة شروط هذه هي الشفاعة الشرعية الشفاعة لا تكون - 00:23:25  
الا ثلاثة شروط وهذه هي الشفاعة الشرعية الشرط الاول اذن الله عز وجل فلا احد يأذن الا بعد اذن الله قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا به - 00:23:53  
والشرط الثاني رضا الله عز وجل عن الشافع وليس كل احد اهل للشفاعة فلا يشفع الا من هو اهل للشفاعة واهل الشفاعات  
اربعة الانبياء والصديقون ومنهم العلماء وعظمتهم العلماء - 00:24:15  
والشهداء ويدخل فيهم ايضا العلماء لأنهم شهداء الله في الأرض. وشهيد المعركة يدخل ايضا لكن شفاعة الشهيد محدودة وشفاعة العالم غير محدودة والرابع الصالحين اذن الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون هؤلاء الأربع هم الذين يشفعون - 00:24:44  
ويدخل في جملة الصديقين الشفاعة الملائكة فانهم يشفعون اذا الشرط الثاني رضا الله عن الشافعي فلا يشفع الطالح ولا يشفع الفاسق  
لا يشفع البلة من الناس انما يشفع من عرف بالصلاح - 00:25:11  
يشفع المجانين لا يشفع المجانين لا يشفعون فضلا عن الكفار والفحار وغيرهم الشرط الثالث من شروط صحة الشفاعة الشرعية رضا الله عن المشفوع رضا الله عن المشفوع بان يكون مسلما - 00:25:40  
وان يكون قد حان او ان شفاعتي وربما يقول الشافعي يا رب يا رب مدة من الزمن حتى يحيى وقت رضا الله عن المشفوع  
فيقول نعم يا عبدي فيقول يا ربى فلان ابن فلان - 00:26:16  
فيقول اذهب وخذ بيدي ورضا الله عز وجل عن المشفوع امر لا بد منه ان الله يقول في القرآن ولا يشفعون الا من ارتضى والمرتضون  
هم اهل الاسلام هم اهل الاسلام - 00:26:38  
وقد جاء ذكر هذه الشروط الثلاث في آية سورة النجم في قوله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان  
يأذن الله لمن يشاء - 00:27:07  
ويرضى مطلق عن الشافعي وعن المشهور وهنا حديث المصنف الشفاعة حق مقصود الشفاعة التي ادخلها الله تعالى لهم  
ادخرها الله لهم وجاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما مننبي - 00:27:23  
الا وله دعوة مستجابة واني ادخلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ولا تعارض بين ادخار النبي عليه الصلاة والسلام الشفاعة. وبين  
ادخار الله الشفاعة للامة لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل شيئا الا باذن الله - 00:27:49  
فيصبح نسبة الدخار الى الله ويصبح نسبة الدخار الى النبي عليه الصلاة والسلام باعتبار الشفاعة التي ادخلها الله تعالى لهم اي لهذه  
الامة حق كما روی في الاخبار كما روی في الاخبار - 00:28:12

من حيث صيغ الشفاعة وانواع الشفاعة واعداد الشفاعة وهذه الامة مخصوصة بانواع من الشفاعات فمثلاً هذه الامة مخصوصة  
الشفاعة في كونها اول الامم دخولاً الى الجنة هذه خاصية لهذه الامة - [00:28:32](#)

ونبينا صلى الله عليه وسلم مخصوص بثلاثة انواع من الشفاعات في ثلاثة انواع من الشفاعات المقام المحمود وهي الوسيلة والدرجة  
الرفيعة عند جمع من اهل العلم وقيل المقام المحمود هي الشفاعة العظمى - [00:29:03](#)

واما الوسيلة والدرجة الرفيعة فهي مقام النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة حيث لا يصل اليها اليه الى هذا المقام لا ملك مقرب ولا  
نبي مرسل والنوع الثاني من الشفاعات المخصوصة بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

الشفاعة في فتح باب الجنة قال خازن الجنة او خزان الجنة امرنا ان لا نفتح لاحق قبلك وقد جاء في الحديث اني اتي بباب الجنة  
فاول من يستفتح بباب الجنة - [00:30:02](#)

الشفاعة الثالثة المدخلة للنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء العباس وقال عمك كان وكان يعني ايه يا ابا طالب وقال النبي عليه  
الصلاوة والسلام نعم قد دعوت الله فاستجاب لي فيه - [00:30:26](#)

فخفف عنه العذاب حتى ان له نعلين من نار يغلي منهما دماء خف عنده العذاب بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لكن لا يخرج من  
النار لأن الله عز وجل حرم خروج الكفار من النار - [00:30:49](#)

كما قال الله عز وجل فيما اخبر عن عيسى عليه السلام انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من  
انصار والشفاعة عند الاطلاق يراد بها المقام المحمود - [00:31:17](#)

فنتبه الى بعض الاطلاقات وبعض الخصوصيات اما الانواع الخمس الاخري من الشفاعات ذكرنا الان ثلاث هذه خاصة بالنبي عليه  
الصلاوة والسلام اما من انواع الخمسة الاخرى من الشفاعات التي هي للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:39](#)

ولغيره من اهل الشفاعات فهي اولاً الشفاعة لاهل الكبار الشفاعة لاهل الكبار وهم اكرمك الله يعني اهل الكبار الذين دخلوا النار ان  
يخرجوا منها وهذا النوع من الشفاعة انكرتها طائفتان متقابلتان - [00:32:03](#)

الخوارج والمعتزلة والمرجية اما الخوارج والمعتزلة انكروا هذه الشفاعة. لأنهم زعموا ان اهل الكبار كفار في النار مخلدون ولم  
يختلف قول المعتزلة عن قول الخوارج في الآخرة وانما كان اختلافهم في الدنيا - [00:32:35](#)

واما المرجية لماذا انكروا هذه الشفاعة قالوا لأن اهل اليمان كلهم يدخلون الجنة بلا استثناء فيجعلون افسق الخلق كاتقى الخلق  
فيقولون لا داعي للشفاعة فانكروا هذا النوع من الشفاعة عياذا بالله - [00:33:02](#)

واما الاحاديث قد تواترت تواتراً معنوياً وجبت شفاعتي لاهل الكبار من امتى بهذا المعنى وفي الصحيحين قال فاقول امتى امتى  
فيقال ارفع رأسك وسل تعطى واذهب واخرج من النار من كان في قلبه مثقال - [00:33:26](#)

ذرة ذرة من اليمان مثقال شعيرة من اليمان. مثقال برة من اليمان. مثقال خردلة من ايمان. مثقال ذرة من ايمان. شف كم مرة شفع  
فيهم هؤلاء هم اهل الكبار يشفع فيهم النبي عليه الصلاة والسلام ويشفع فيهم الشفاعة - [00:33:55](#)

هذا النوع الاول النوع الثاني الشفاعة لناس من اهل الكبار استحقوا دخول النار لا يدخلوها. ابتداء يعني يؤخذ بهم ذات الشمال  
يلقى بهم في النار فتأتي فيأتي صيام الرجل - [00:34:19](#)

يأتي قراءة الرجل فيشفعون فيها لأنها تمنع بسبب الشفاعة يمنع من دخول النار وكذلك الصالح يرى قريبه يؤخذ الى النار فيشفع فيه  
سيقبل الله شفاعته فلا يدخل النار هذا الخامس - [00:34:42](#)

ال السادس الشفاعة في اناس استوت حسناتهم وسبئاتهم وهذا النوع من الشفاعة ثابتة وفيها الاشارة في القرآن وعن الاعراف رجال  
يعرفون كلابسهم كلابسهم من الفريقيين من اهل الجنة ومن اهل النار - [00:35:08](#)

اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين اذا نظر الى الجنة استبشروا تأملوا خير وتدركهم  
الشفاعات فيدخلون الجنة هذا السادس السابع في رفع درجات اناس في الجنة - [00:35:32](#)

قد جاء في هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام متعددة مثل ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ان الرجل اذا مات يرتفع ترتفع

درجته في الجنة فيقول يا رب اني لى هذا؟ فيقول بسبب دعائه - [00:35:57](#)  
ولدك الصالح شوفوا كيف ولدك الصالح فاحرص على صلاح اولادك فان هذا رأس مالك الاخروي ايش اللي باقي الثامن من الشفاعة الشفاعة للناس ان يدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:36:18](#)

شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لعكاشه ابن محسن اه ان يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب قال فدعا الله له فقال انت منه ومثل هذا ايضا انت تقول يا رب ادخل ابي الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:36:45](#)

قد يكون سبب الحاحك في الدعاء ها سببا من اسباب قبول الله شفاعتك فيدخل الجنة بغير حساب ولا فاحرص على هذه الامر كن صالحا شقيا عالما نقيا حتى تكون من اهل الشفاعة - [00:37:05](#)

وكم من عالم اهل للشفاعة يخرج نفسه من الشفاعة لاسباب كثيرة سمع النبي عليه الصلاة والسلام رجلا يسب فقال اما علمت ان اللعانيين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة - [00:37:31](#)

وهذه الشفاعات ايها الاخوة قد يقول قائل اذا كان الله راضيا عن المشفوع ما الحكم من اقامة الشفاعات هذا سؤال اجاب عنه الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كشف الشبهات - [00:37:59](#)

قال والمقصود من الشفاعة اظهار كرمه على الشافع يريد ان يبين للناس منزلة محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يقيم الحساب حتى يشفع يريد ان يبين منزلة عبده فيقول لي الملائكة خذوا فلان الى النار وهو يعلم ان فلان سيسقط له - [00:38:20](#)

ليظهر مكانته عند الناس يعلم الله ان فلان كتب له الدرجة الفلانية فيقبل شفاعة ولده الصالح ليبيس الناس اثر الولد الصالح اذا هو اكرام من الله للشفاعه اكرام من الله للشفاعه - [00:38:45](#)

الذي انكرته المعتزلة كما ذكرت ليس هو المقام المحمود ولا المرجية انكروا المقام المحمود وانما انكروا الشفاعة لاهل الكبار انكر الشفاعة لاهل الكبار ثم ذكر المصنف رحمه الله ما يتعلق - [00:39:11](#)

الاعتقاد الواجب في الميثاق لعلنا نقف على هذا ان شاء الله نكمل في السبت القادم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين نعم المقام المحمود شفاعة العظم - [00:39:37](#)

نعم اي شبح اي شفاعة لا يمكن ان يشفع احد الا بعد اذن ايا كان الخاص والعام كله بعد اذن الله حتى انت اذا تبكي تشفع يوم القيمة ما يمكن ان تشفع الا اذا اذن الله لك - [00:39:58](#)

لا تنطق جوارحك ولا تستطيع ان تتكلم الا اذا اذن الله لك وهذا رد على شفاعات المشركين مشركين انا سمعت باذني احد الناس يقول ان النقشبendi يدخل من شاء الجنة يدخل من شاء النار ما يحتاج الى اذن - [00:40:25](#)

سمعت يؤذن خطبة الجمعة يقول عيادة بالله وبعضهم يصرح يقول علي قسيم الجنة وقسيم النار يعني واقف على الصراط يدز هذا يوديه النار يدز هذا يوديه لجهة هكذا كثير كثير - [00:40:46](#)

طبعا السؤال الشفاعة انتبهوا الان سؤال الشفاعة من الموتى والمقبورين هذا وسيلة من وسائل الشرك الاكبر ولذلك جاءت الشريعة بمنع هذه الوسيلة وانكر الصحابة ذلك. ولم يثبت عن واحد منهم - [00:41:06](#)

وهم عاشوا قرنا من الزمان انهم جاؤوا الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله اشفع لنا وعلموا ان الشفاعة باذن الله فقالوا اللهم شفع فيينا عبده ونبيك - [00:41:28](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. اظرب لكم مثال انت اذا علمت ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف شاء وعندك معاملة تدخل على الرجل ماذا تقول؟ يا رب يا رب سهل قلبه - [00:41:45](#)

يا رب لين قلبه. صح ولا لا؟ هذا هو. هذی حقيقة الشفاعة الشرعية اما انك تقول الله اعطاه الشفاعة وانا اطلبها منه تقول نعم الله اعطاه اياه بس ما امرك تطلب منه - [00:42:04](#)

امرک ان تطلب من الله لانه لا يكون الا باذنه فان قال قائل اليك يجوز طلب الدعاء من الحي الحاضر؟ لا هذی مسألة ثانية طلب الدعاء من الحي الحاضر مثل طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اليك هو حي حاضر يسمع ويقدر -

اذا هذا ما في بأس انما الممنوع انك تطلب من ميت وغائب وعجز الشفاعة ما يجوز هذا الكلام. نعم يا محمد اصبر شوي اصبر شوي  
يا محمد اشفع لي هذه بدعة - 00:42:41

عرفت هذا من التوسلات البدعية توسلات البدعية لها صورتان الصورة الاولى يا محمد اشفع لي اول شي لا يجوز كلمة يا محمد  
الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينادي باسمه - 00:43:02

قال الله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض ثانيا لا يجوز سؤال النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة بعد الموت لانه  
مات ما الذي عالمك انه يسمعك الان - 00:43:22

ولو كان حي السؤال خالد انتبه يا استاذ لو كان حي وهو في حجرة عائشة وانت تمر من جنب حجرة عائشة. وانت تقول يا رسول الله  
كان يسمعكها ما يسمع في ذلك الاعراب نادوه ورفعوا صوته ولا لا؟ طيب الان كيف يسمعك؟ جاوبوني بالعقل بالله عليكم. الاف  
مؤلفة يجون عنده يا رسول - 00:43:38

كيف يسمعوا بذلك هذه من الشفاعات البدعية هذى من الشفاعات يقول يا رب اجعل رسول الله شفيعا لي. لأن الله يسمع السر  
والنجوى. لا تختلط عليه الاصوات ولذلك انتبه ذكرت لكم قصة ما ادرني تذكرها ولا لا - 00:44:06

جاء رجل كان في المسجد النبوي فجاني احد الاخوة قال تعال انا اكلمه بلغته قلت لي ايش المشكلة؟ قال انا  
جيست اقوم قلت له يا علي - 00:44:31

انا اكلمه بلغته طبعا فارسيه قلت له انا اسئلتك سؤال لو كنت انت في زمان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه علي ابن ابي طالب هناك  
عند خوخة ابي بكر الصديق عند الباب. وانا وانت هنا عند السارية. قلت يا علي كان يسمعك - 00:44:45

كلا قلت ممتاز الان هو ميت اين مدفون؟ قال في العراق قلت كيف سمعك احتار الرجل قال لا. الان تغير الامر كيف تغير؟ قال الروح  
كان محصورا في البدن فلما خرج هي العقيدة ايش؟ العقيدة الهندوسية فلسفتها كذا ان الروح مقيدة بالبدن - 00:45:02

اذا خرجت صار لها حرية مطلقة فقال لما خرجت صار لها قوة قلت يعني صار لها قوة كيف يعني؟ قال يعني قال اسمع من بعيد من  
قريب يسمع قلت له اسئلتك سؤال - 00:45:27

علي بن ابي طالب في عقيدتنا في الجنة انت ايش تقول قال في الجنة قلت اذا الجنة في الشمال السابعة روحوا في الجنة بدنه في  
العراق وفي السماء السابعة يسمعك - 00:45:42

قال نعم يسمعني قلت يسمعك انت ويسمع عشرات الاشخاص وبزعمكم مئات الالاف كل واحد يقول يا علي وكل واحد بلغة معينة  
وهو ما يعرف هذه اللغات كيف يسمعكم من لا يسمع ركب راسه خلاص - 00:45:58

يسمع قلت اذا كان هو في الجنة فوق السماء السابعة يسمعك انت وعشرات الالاف ويعرف اللغات ويقضي الحاجات ايش الفرق  
بينه وبين الله تعرف ايش قال علي خدها خدها علي - 00:46:19

ما في فرق علي هو الله الله هو علي هذه عقيدة هذه العقيدة هي ملازمة لكل مشرك على وجه الارض. انتبه ترى النهاية هذى هي  
ملازمة لكل مشرك على وجه الارض - 00:46:38

والا انت لو اعطيت الانسان عقله يحترم نفسه خلي النصوص قلت للصوفي الغالي في الشرق في الهند في الغرب. في الصين في  
امريكا في تركيا يقول يا رسول الله المدد. كيف يسمعك - 00:46:54

لا يستطيع في النهاية الا ان يقول اما ان الذات العلية صارت في علي محمد او محمد صار في الذات يعني. ولا ما يمكن ما يمكن لعاقل  
يحترم نفسي يقول هذا الكلام - 00:47:08

فهمت لا شك هل وقع في الشرك ولا شك ان هذا الشرك قول يا رسول الله اشفع لي الشرك. لكن الان انتبه الان. هل هو شرك اكبر او  
شرك اصغر؟ هو شرك - 00:47:21

عرفت وبعدة لانها في الصحابة ما فعلوه هل هو شرك اكبر او شرك اصغر؟ هذا يحتاج الى تفصيل ان كان يعتقد ان كان يعتقد ان

يقول يا رسول الله اشفع لي. ان الرسول صلى الله عليه وسلم يسمعه وهو في المشرق وهو في المغرب هذا شرك اكبر - [00:47:39](#)  
ان كان يعتقد لا انا جيت عند قبره وان القبر يسمع كما هو قول جمهور العلماء ان الميت يسمع مثلا فاعتقد هذا القول نقول هذه من الشرك الاصغر وببدعة لان الميت حتى لو فرضنا انه ليسمع ما ثبت هذا - [00:47:59](#)

فهمت يا علي ؟ اي نعم اللهم اجعله لذلك النبي عليه الصلاة والسلام علمنا طريقة شفاعته ايش قال علمنا طرق معينة نتال بها الشفاعة منها قال من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله ؟ - [00:48:16](#)

ايش قال من قال لا الله الا الله صدقا من قلبه شوف طيب حديث من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول ثم صلى علي ثم سأله لي الوسيلة وجبت له - [00:48:36](#)

انت تدعوا يمكن الله يستجيب لك لكن هذه وجبت شيء ثابت ولا لا كذلك الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرلك - [00:48:53](#)

- [00:49:09](#)